

# الاستثمار نيوز

السعر 15 جنية

اقتصادية - شهرية - مستقلة

ابريل 2018



مجلة أمريكية:

## «السياسي»

### أنعش اقتصاد مصر

سحر نصر:

نخطط لجذب استثمارات

أجنبية مباشرة بقيمة

10 مليارات دولار نهاية 2018



سعد الدين..

أخطاء ثورة يوليو

## 52

هبة السبب الرئيسي  
لثوره 25 يناير



«التنمية الصناعية» يمول  
توصيل الغاز الطبيعي إلى  
180 ألف وحدة سكنية  
بالإسكندرية

أرباح «التجاري وفا بنك»  
إيجابية» تتخطى المليار  
جنيه لأول مرة في تاريخه

بنك مصر يطور وحدات طبية  
بمبلغ 24.7 مليون جنيه



البنك الأهلي وتحالف مصرفي يرفع  
تمويله بـ «كيما» ليصل 7 مليارات جنيه



# أخطاء ثوره يوليو 52 هـ

\* ما اسباب ثوره يناير ؟ هل كنا في حاجه اليها ؟

نعم كنا في حاجه الي هذه الثوره والتي تأخرت كثيرا كنا في حاجه اليها منذ اكثر من 50 عاما لتصحيح مآثر ثوره 23 يوليو التي هي سبب النكبات التي بلينا بهامن انهيار للاقتصاد القومي والانهيار الاخلاقي وانهيار التعليم والصحه وتدمير علاقتنا بالعالم الاجنبي كان الجنيه المصري اقوي من الجنيه الاسترليني واقوي من الدولار وكان له غطاء من الذهب . كل هذه الحروب والتدخل في الشؤون الداخليه للدول الاخرى لا لمصلحه خاصه بمصر ولكن لمجرد خلق زعامه وهميه لجمال عبد الناصر

\* الا تري انك تقسوا علي ثوره يوليو وعلي جمال عبد الناصر ؟

انا لا اقسو علي احد وليس بيني وبين عبد الناصر ولا نظامه اي عداوه شخصيه ولكني اقر واقع غاب عنا جميعا ، فانا ولدت قبيل الثوره وعشت كما عاش المصريين جميعا في وهم الدعايه الكاذبه من الاعلام المسيطر عليه تماما من قبل النظام الذي ادخل في عقولنا اننا اعظم واكبر اقتصاد في العالم واكثر قوه من امريكا واوروبا واننا همزنا انجلترا وفرنسا واسرائيل بفضل زعامه جمال عبد الناصر واننا نعيش في رفاهيه ورخاء اكثر من المواطن الاوربي وان ثورات التحرر في العالم كله تقوم بفضل جمال عبد الناصر وتخرج مسيرات كبرى في العالم كله رافعه صورته فهو الزعيم الملهم لكل احرار العالم بل ان البعض قال عنه انه نبي مرسل الي ان جاءت الهزيمه المروعه عام 67 ودمر جيشنا في عده ساعات هذه الهزيمه التي مازلنا نعاني منها وبسببها حتي الان وجمالها بكلمه نكسه وجاء الانتصار الرائع الذي حققناه في عام 73 والذي تلاه انفرجه في الاعلام وتواصل مع العالم وعرفنا الحقيقه الغائبه عرفنا الخداع الذي كنا نعيشه والضياع ومدى التخلف عن العالم . كنا قبل 52 دوله قويه وبعدها صرنا دوله تستجدي المعونات .

بدعوه كريمه من المفكر الكبير الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم رجل الاعمال والخبير في اداره الازمات في منزله الرائع بالتجمع وفي الحديقته الغناء جلسنا نتبادل الحديث وفي نيتي ان ادير الحديث عن انتخابات الرئاسه ولماذا ايد الرئيس عبد الفتاح السيسي وانا اعلم مدي عشقه وتأييده للرئيس وما سبب هذا الحب وماذا قدم خلال الاربع سنوات السابقيه وما هو المأمول منه في الاربع سنوات القادمه . الا انه بادرني وقال لكي نحكم علي الرئيس خلال الاربع سنوات السابقيه ونكون منصفين ونعطي الرجل حقه لايد ان نبدا الكلام عن الظروف السابقيه لحكمه عن 25 يناير وعن اسبابها الحقيقيه والنتائج التي تبعتها من وصول الاخوان للحكم وعن ثوره 30 يونيو والسقوط السريع للاخوان ونتائج والمصاعب الجمه والمشاكل شبه المستعصيه التي واجهت الرئيس السيسي . من انهيار تام للاقتصاد وتوقف الانتاج واستنفاد الاحتياطي من العملة الصعبه وانفلات وارهاب موجه من عناصر في الداخل وقوي اقليمي ومخابرات خارجيه واعلام غربي موجه من الاخوان ضد مصرومظاهرات اخوانيه واخرى قتلويه . كيف واجه الرئيس السيسي كل هذا وكيف انقذ البلاد من دوامه الفوضي في كل شيء وما هي الانجازات التي حققها رغم كل هذه التحديات . في الجزء الاول من الحوار سنتناول ماهي اسباب ثوره 25 يناير وما دور امريكا واسرائيل ولماذا تحالفوا مع الاخوان وما الفائده التي ستعود علي كل منهم اذا حكم الاخوان مصر .



اجرى الحوار  
جلال شاهين

بسبب حلم الزعامه بدد عبد الناصر  
ثوره مصر في جهوب لا ناقيه لنا  
فيها ولا جمل

# السبب الرئيسي لثوره 25 يناير



الربيع العربي مخطط امريكي اسرائيلي استغلا تطمح الشعوب العربيه الي الديمقراطية

نعم مشاكل ومصائب وهزائم واحباط للناس وقتل الطموح ودكتاتوريه بغضه وللامانه حاول الرئيس السادات ان يثور علي التركة الفاشله التي ورثها عن سلفه وان يقوم باصلاح سياسي واقتصادي فحل الاتحاد الاشتراكي واعلن قيام الاحزاب وانفتاح اقتصادي علي الغرب والشرق والعالم كله لجذب الاستثمار والغني سياسه التاميم وحاول حل الصراع العربي الاسرائيلي حتي يتفرغ لتنمية البلاد وعوده مصر لقوقتها الاقتصادية ولكن للأسف لم يعطوه الفرصه واغتالوه واغتالوا معه حلم مصر القويه الغنيه الرائده .

\* هل معني ذلك انك تبرئ نظام حسني مبارك من اسباب ثوره 25 يناير ؟

من قال هذا صحيح ان نظام حسني مبارك ورث تركه ثقيله من السياسات الخاطئه ولم يمهل القدر السادات لاصلاحها ولكنه يتحمل الجزء الاكبر من اسباب ثوره 25 يناير فلم يحاول اكمال مسيره السادات في الاصلاح بل تراجع الي الخلف اولاً : اقتنع ان الذي سيحافظ له علي كرسي الرئاسة مدي الحياه هو الحزب الوطني فدعمه وتغاضي عن الفساد الذي استشرى فيه حتي اصبح الفساد من الرشوه والمحسوبيه والغش

الموارد فلم يصبح لدي الجامعات موارد كافيه لتقديم تعليم جيد وبعد ان كانت شهاده جامعه القاهره تعادل شهاده جامعه اكسفورد اصبحت خارج التصنيف العالمي للجامعات رابعاً : ساءت علاقتنا بكل دول العالم ووجدنا انفسنا في عداً مع دول الغرب الغنيه المتقدمه وانحصرت علاقتنا مع دول المحور الشيوعي الفقير المتخلف والمحكوم بالحديد والنار وكلما زادت المشاكل والمصائب علي مصر القوا اللوم علي الاستعمار واعوان الاستعمار اما النظام فهو برئ من هذه المشاكل لان الذي يقودنا الزعيم الملهم من السماء . واذا تكلم احد بصوت مسموع منتقدا الحاله الاقتصادية او السياسيه فهو خائن وجب وضعه في المعتقلات ( لم يكن هناك معتقلات في مصر قبل ثوره يوليو ) او مجنون وجب حجزه في مستشفى الامراض العقليه اما الانتخابات فحدث ولا حرج استفتاء الرياسه 99, 99% حضوراً وتأييداً للزعيم سواء حضر الناخبون او لم يحضروا وقس علي ذلك انتخابات مجلس الامه من المرضي عنهم

\* تريد ان تقول ان اسباب ثوره يناير هي المشاكل المتراكمه من العصر الناصري ؟

\* كيف وقد كانت قوتنا المسلحه محدوده

في حين زادت هذه القوه بعد 52 ؟  
اولاً: تقاس قوه الدول بقوه اقتصادها وليس بالقوه العسكريه وحدها فالبيان والمانيا مثلاً اقتصادهما كبير في حين ان قواتهم العسكريه محدوده ومع ذلك تأثرهم السياسي في العالم غير محدود فالمانيا تقود اوريا واليابان تقود اسيا في حين ان الاتحاد السوفيتي كان يمتلك اقوي قوه عسكريه في العالم وترسانه من الاسلحه النوويه والتقليديه ومع ذلك انهار لضعف قوته الاقتصاديه كانت مصر تملك كيان اقتصادي قوي وعملتها من اقوي العملات حيث كان لها غطاء من الذهب وكانت دوله مانحه للمعونات ودائنه للغير حتي بريطانيا العظمي كانت مدينه لمصر وبعد تأميم الشركات والمصانع بما سمي بالقطاع العام وتولي ضباط الجيش واهل الثقة ادارته وهم لا يملكون لا علم ولا مهاره ولا خبره الاداره تحولت هذه الشركات والمصانع من كيانات اقتصاديه تزود الخزانه العامه للدوله الي كيانات خاسره تستنزف من رصيد الخزانه العامه حتي تحولت مصر الي دوله مدينه تستجدي المعونات والمنح والقروض. فضلاً عن قتل الطموح لدي المصريين في ان يملك مصنع او شركه خوفاً من تأميمها فأصبح الكل يلهث وراء الوظيفه الحكوميه التي لم تستطع الدوله توفيرها للجميع مما خلق جيش من العاطلين تعاني من مشاكله حتي الان ثانياً : نتيجته التدخل في شؤون الدول الاخرى بالمال والسلاح والتدخل العسكري المباشر مثل ما حدث في اليمن ان استهلك رصيد مصر من الذهب والاحتياطي النقدي وتحولت العمله المصريه من عمله حره الي مجرد اوراق عمله للتعامل بين الناس داخل مصر واخذت تفقد قيمتها الي ان وصلت الي ما هي عليه الان ثالثاً : انهيار التعليم فبعد ان كان التعليم المجاني للمتفوق اصبح تحت شعار كلنا ولاد تسعه مجاني للذي يرسب سنه واثنين وثلاثه في الوقت الذي تعاني فيه الدوله من قله

نأخذ تصريحاتهم مأخذ الجد فا بن جوريون مثلا كتب في مذكراته ( انه يجب تدمير القوي الكبرى المحيطة باسرائيل ليس اعتمادا علي قوه اسرائيل ولكن اعتمادا علي غباء الاخرين ) وكونداليزا رايس صرحت قبل الثورات بأعوام مرات عديده عن فوضي خلاقه في الشرق الاوسط وشرق اوسط كبير تكون اسرائيل جزء منه اذا هي خطط تم اعدادها سلفا

**\* كيف تم تنفيذ المخطط ؟**

بدأ في العراق واستغلت امريكا غباء صدام حسين وغروره ودفعته لغزو الكويت ثم جيشت العالم كله بما فيه قوات عربيه تحت مسمي تحرير الكويت وهو في الاساس تدمير العراق وقد كان وحلت الجيش والشرطه العراقيه لتعم الفوضي البلاد . ثم اكملت المخطط وسلمت الحكم للشيعه وأنشأت فرع للقاعده السنه بقيادة الزرقاوي وامتدته بالسلاح ليطور ويصبح داعش وتركت الطرفان يدمروا العراق بأيديهم تحت مسمي الدين وانسحبت هي نفس الموضوع تم في سوريا استثمارا للغباء الطائفي الديني هناك وامتد كل الطوائف المتحاربه بالسلاح عن طريق تركيا وقطرخاصه التنظيمات التابعه للاخوان المسلمين هناك وهكذا دمرت سوريا ومازال مسلسل التدمير مستمر اما في تونس الذي بدأت فيها الثورات فهو شئ لا يصدق هل تريد مني ان اقتنع ان بائع متجول يحرق نفسه احتجاجا علي تعدي الشرطه عليه وعلي تجارته فتقوم ثوره من اجله لتطبخ بالنظام كله ثم يستدعي قطب الاخوان راشد الغنوشي من المنفي ليقود الثوره ويحكم تونس - انها خطط مدبره وهذا ما يحدث في اليمن بين الشيعه المدعومين من ايران والسنة المدعومين عربييا وامريكا انه الهوس الديني والغباء الذي تحدث عنه بن جوريون

**\* ولكن ماذا عن مصر ؟**

طبقا للمخطط الموضوعه فانه يجب أن تحدث الفوضي الخلاقه وتدمير الدول العربيه وتقسيمها الي دويلات متصارعه دون تدخل مباشر منهم ودون أن يفقدوا جندي واحد وهذا ما خططوا له في مصر فوجدوا ضالتهم في فصليين الفصيل الاول -- الاشتراكيين والناصرين

: تكوين لجنة سياسات ترأسها جمال مبارك جامعا حوله بعض المحاسيب والاصدقاء دانت لهم السلطه في البلاد واداروها بطريقه عشوائيه لا خطط حقيقيه ولا اداره فاهمه ولا علم ولا خبره فأخذ كل واحد منهم يعمل لمصلحته الخاصه ومصالح اتباعه

خامسا - محاوله توريث جمال مبارك الحكم وهو اهم اسباب الثوره وهو القشه التي قصمت ظهر البعير والذي قوبل برفض شعبي عام ورفضته كل القوي السياسيه والجيش والمخابرات والتي امتد مبارك برأي الشعب ولم يقبل هذا التوريث الا الاخوان نظير بعض الامتيازات

**\* هل معني هذا انه لم يكن هناك تنميه في عهد مبارك ؟**

كان هناك تنميه ولكنها كانت تسير ببطي شديد بدون رؤيه او تخطيط او اداره واعيه تعمل علي تنميه اقتصاد البلاد بل بعشوائيه بواسطه بعض المجتهدين وكان المحيطون بالرئيس وابنائهم واتباعهم وكبار الحزب الوطني يجمعون الثروات ويحتكرون العمل والمصالح والتوكيلات والاستيراد والتصدير ويحظون بعائد التنميه لذلك لم يستفد الشعب من عائد هذه التنميه بل انه لم يشعر بها وكان يكبت غضبه حتي واتته الفرصه فأخرج

هذا الكبت دون سابق انذار يوم 25 يناير واكمله في 30 يونيو .  
**\* هل هناك قوي خارجيه هي التي خططت للثوره ؟**  
بكل تاكيد بل واعلنت نيتها عن تنفيذ هذه الثورات ونحن نسمع ولا نحاول اتقاء شر خططهم ولا

والتزويرهو الاساس في كل شئ من الاقتصاد الي التعليم الي الصحه فاذا اردت اي موافقه او مصلحه لابد ان تدفع الرشوه الي احد اعضاء مجلس الشعب او احد كبار الحزب الوطني ثانيا : تزوير الانتخابات لم يحدث في عهده اي انتخابات سليمه بل انها كانت صوريه فكان الحزب الوطني يمنح عدد هزيل من المقاعد لبعض القوي السياسيه حتي تصمت طبقا لاتفقات مسبقه ونذر ان ينجح احد خارج هذه الاتفقات الا عدد محدود لا يزيد عن اصابع اليد الواحده وساد في عهده ترزيه القوانين الذين يفصلون القانون ليس طبقا للدستور بل لرغباته ورغبات المحيطين به وكان التزوير الفج في انتخابات 2010 احد اهم اسباب ثوره يناير ثالثا : تهميشه لكل القوي السياسيه سواء الناصريه والاشتراكيه او الليبراليه ومحاربه الاحزاب الرسميه وتضييق الخناق عليها ومنعها من الالتحام مع الجماهير في الوقت الذي ترك الحبل علي الغارب للاخوان ينشؤون كيانات اقتصاديه تدر عليهم دخل كبير بل وتلقي اموال من الخارج بدون حساب والالتحم بالجماهير عن طريق المساجد والزويا تاره والجمعيات الخيري تاره اخري بل ومنحهم عدد كبير من المقاعد في مجلسي الشعب والشوري وهكذا تحقق لهم النفوذ المالي والسياسي

**تهريب الحكم في مصر هو القشه التي قصمت ظهر البعير**

فبدأوا في تنفيذ مخططهم للاستيلاء علي الحكم ولم يأخذ عبره من السادات الذي اخرجهم من السجن بعد ان وعدوه بترك السياسه والاكتفاء بالعمل الدعوي ونقضوا عهدهم كما هو حالهم دائما واغتالوه رابعا





### بهذه المؤامره ؟

اعتقد انهم كانوا يعلمون لأن الرئيس مبارك أعلن في احدي كلماته اثناء الثوره ان القادم بعده هي الفوضى والاخوان وحذر من ذلك وكان يجب عليه من اليوم الاول للثوره ان يتحدث الي الشعب ويلبي طلباته واعلان عدم ترشحه هو وابناؤه للرئاسه ولا توريث للحكم واعداد دستور يلبي طموحات الشعب في الديمقراطيه والحريه والكرامه والعداله الاجتماعيه وانه لا تزوير في انتخابات وحل مجلسي الشعب والشوري المزورين وحل لجنه السياسات الفاشله وتقليص نفوذ الحزب الوطني والسماح بقيام احزاب قويه منافسه دون تحجيم ولا تقويض لها . لو فعل هذا لهدأت الثوره وصار زعيما حقيقيا مكانه القلوب وليس السجون ولكنه خضع للمحيطين به مقتنعا انها هوجه ومتهدي.

تحدثنا كثيرا وطال الحديث وتشعب فالقضية التي نناقشها كبيره وتحتاج مجلدات لذلك نكتفي بهذا القدر من الحوار علي ان نواصل في الاعداد القادمه الحوار عن كيف وصل الاخوان الي الحكم وما الدور الامريكي فيه وما السبب في سقوطهم السريع وهل كانت مصر علي ابواب فتنه مدمره كالتي تحدثت في سوريا وكيف انقذت مصر من هذا المصير ثم ماذا قدم الرئيس السيسي في الاربع سنوات الماضيه وما المأمول ان يقدمه في الاربع سنوات القادمه.

## الإخوان اتفقوا مع امريكا علي منح اسرائيل شمال سيناء لإقامة الدولة الفلسطينية

هم في سبيل الوصول الي الحكم يضحوا بأي شئ والدليل علي هذا اعلانهم بعد توليهم الحكم ان ارض المسلمين حق لكل مسلم ان يعيش ويعمل بها والمعني الضمني ان من حق الفلسطينيين ان يستوطنوا سيناء وقيموا فيها ولايه اسلاميه اليست سيناء ارض اسلاميه والفلسطينيين مسلمين ؟ وقد تحدث الرئيس الفلسطيني محمود عباس في هذا الموضوع مع محمد مرسي رافضا هذه الفكرة وايضا عرض نتياهاو هذا الموضوع علي مبارك الذي رفض مجرد الحديث فيه قائلا لا انا ولا اجعص مني يستطيع تنفيذ هذا المشروع.

\* هناك عداء تاريخي بين الفصيلين كيف تم التوفيق بينهم ؟

لا يوجد في السياسه صداقه دائمه ولا عداء دائم ولكن توجد المصلحه الطرفان يريدان اسقاط النظام وكل منهم يطمع في الوصول الي الحكم فالياتحدوا لتحقيق الغرض الاول وليتنافسوا بعد ذلك او يقتسموا الحكم معا \* وهل كان مبارك وحكومته يعلمون

شبهه الإخوان للحكم جعلهم

يهيدون إنجلترا في حربها ضد

مصر عام ٥٦ و يشمتون في مصر عام ٧٧

وبعض الليبراليين المهتمين والذين يريدون السلطة او علي الاقل يكونوا من البطانه الحاكمه طمعا في المال والنفوذ. فقامت الجمعيات الحقوقيه ومنظمات المجتمع المدني المموله منهم والخاضعه لتوجهتهم بجمع العديد منهم من 6 ابريل وخالد سعيد وبعض اعضاء كفايه التي توغل فيها الاخوان المسلمين وقامت بعمل ندوات لهم داخل مصر وخارجها تحت مسمي التدريب علي الديمقراطيه وهي في الحقيقه التدريب علي الحشد وقياده المظاهرات والفصيل الثاني - هو الفصيل الاخطر الاخوان المسلمين والمنتشرين في كل الدول العربيه والتي استخدمتهم في تونس وسلمتهم السلطة وايضا اعتمدت عليهم وعلي التنظيمات الجهاديه التي خرجت من عباثتهم في تدمير العراق وسوريا وهي تعرف مدي شغف هذا الفصيل بالسلطه منذ نشأته واستعداده للتنازل عن كل شئ في سبيل الوصول الي الحكم الم يرسل المرشد العام رساله الي انتوني ايدن برساله اثناء الاعتداء الثلاثي علي مصر عام 56 يخبره انهم علي استعداد لمنح إنجلترا قناه السويس اذا ما ساعدت بريطانيا الاخوان في الوصول الي الحكم في مصر بعد هزيمه مصر والقضاء علي عبد الناصر. فهذا الفصيل لا يؤمن بقوميه ولا وطن ( هذه الرساله افرجت عنها بريطانيا طبقا لقانون الوثائق البريطانيه الذي يلزم الحكومه بالافراج عن الوثائق السريه بعد مرور 30 عاما علي حفظها ) وايضا ألم يشتموا في مصر وجيش مصر بعد هزيمه 67 \* ولكن ما الذي ستستفيده امريكا واسرائيل من وصول الاخوان الي الحكم؟ هناك اتفاق تم بينهم بعد وصول الاخوان الي الحكم ان يتنازلوا عن شمال سيناء الي اسرائيل لكي تهجر فلسطيني الضفة وفلسطيني الشتات وكذلك عرب اسرائيل الي سيناء ليقيموا عليها دولتهم وبذلك تنتهي القضية الفلسطينيه وتصبح اسرائيل دوله يهوديه خالصه وتنتهي حجه العرب في مقاطعه اسرائيل وايضا قيام الشرق الاوسط الكبير وتكون اسرائيل جزء منه بل وتقوده بعد ان تتم المؤامره ويقسم المشرق العربي الي دويلات متنازعه.

\* وهل وافق الاخوان علي هذا ؟